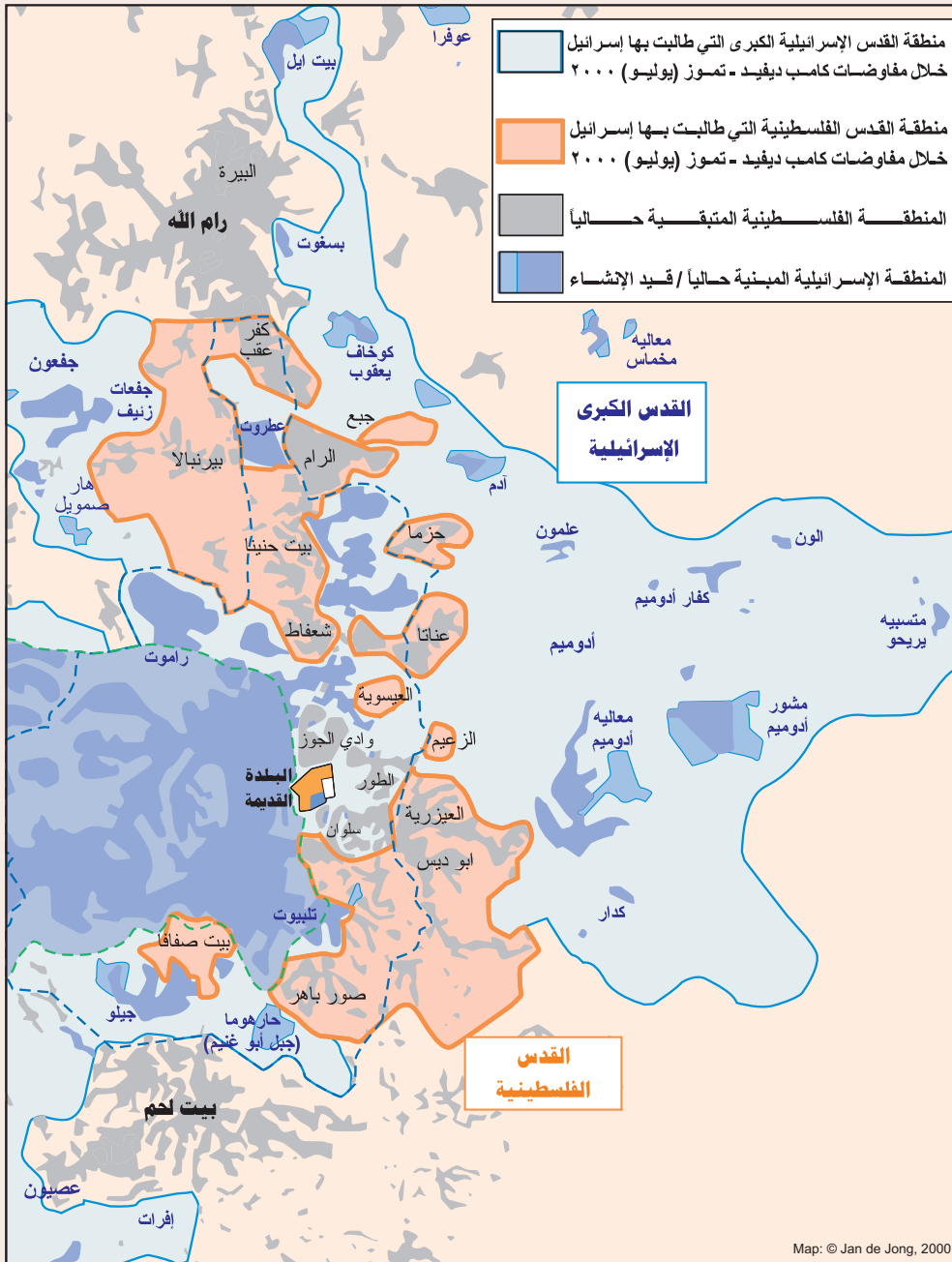


كامب ديفيد الثانية - تموز ٢٠٠٠



بعد سبع سنوات من المفاوضات، فوجئ وصدم الفلسطينيون بالأفكار الإسرائيلية ورفضوها فور سماعها والتي طرحها إيهود باراك، رئيس الحكومة الإسرائيلية كخطوط أساسية للاتفاقية المقترحة لإنهاء النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. وخاصة ما ورد حول قضية القدس وذلك بتاريخ ٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٠ "ستكون العاصمة مدينة القدس التي ستشمل أبو ديس والعيزرية، وسيادة معينة في الأحياء البعيدة ومر سيادي إلى منطقة المسجد الحرام، وفي الأحياء الداخلية، مثل حي الثوري ستمنح سيادة رمزية، أما باقي الأحياء الداخلية فستتم إدارتها تحت "إدارة حي". تحت السيادة الإسرائيلية، وبالحضوع لبلدية بروشليم، وستكون هناك صلة لهذه الأحياء مع بلدية القدس في مجال التعليم على سبيل المثال. أما في البلدة القديمة، فسيتم فرض نظام خاص، ربما نظام منفصل وسيتم تخصيص مجال محدد لعرفات تحت السيطرة الفلسطينية في الحي الإسلامي متاخم لمنطقة المسجد الحرام، أما منطقة المسجد الحرام نفسها فستبقى تحت السيادة الإسرائيلية وسيمنح حق الصلاة لليهود ويمنح الفلسطينيون هناك حق "الحراسة" شريطة أن يلتزموا بعدم القيام بأية حفريات هناك، وفيما يتعلق بالمستوطنين: دمج ٨٠٪ منهم في كتل استيطانية في خطوط حدودية معقولة، ويتم ضمها إلى إسرائيل للأبد كجزء من عملية ترسيم الحدود الدائمة، هذا إضافة إلى ترتيبات أمنية في غور الأردن والضفة الغربية" (المصدر: الحامي غلعاد شير، تفاصيل المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية في كامب دافيد ٢، الترجمة العربية، إصدار دار الجليل، عمان ٢٠٠٢، ص. ٢٨٢-٢٨٣).

مدينة القدس في المقترح الإسرائيلي للوضع النهائي في كامب ديفيد، تموز ٢٠٠٠



موجز مقترحات الرئيس كلينتون

- يمكن حل قضية القدس بجعل الأحياء العربية فلسطينية والأحياء اليهودية إسرائيلية
- يمكن بذل جهد من أجل التواصل الديموغرافي بين هذه الأحياء
- بالنسبة لمنطقة جبل الهيكل/ الحرم الشريف، فالنقطة الرئيسية هي احترام جميع الأديان
- هناك خياران وكلاهما تحت رقابة دولية:
- الأول، اقتراح سيادة فلسطينية على سطح جبل الهيكل/ الحرم الشريف، وسيادة إسرائيلية على حائط المبكى (حائط البراق) بما فيه "الحوض المقدس" والذي هو جزء منه، وعلى الطرفين الإلتزام بعدم إجراء حفريات تحت ساحة جبل الهيكل / الحرم الشريف خلف حائط المبكى (حائط البراق).
- البديل الثاني، يقترح سيادة فلسطينية على سطح جبل الهيكل/ الحرم الشريف وسيادة إسرائيلية على الحائط الغربي بالإضافة الى سيادة اجرائية (تنفيذية) على الحفريات تحت وخلف جبل الهيكل / الحرم الشريف والحائط الغربي وأنه لا بد من اتمام الاتفاق المسبق لإجراء الحفريات اللازمة.